

الثالوث عند القديس إيريناوس أسقف ليون | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 81

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شيرين التابع من قناة الدعوة الاسلامية. آ محاضرة لأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة الثالوث. ما زلنا نتكلم عن عقيدة الثالوث عند اباما قبل نقيا - [00:00:00](#) المرة اللي فاتت اتكلمنا عن يوستينوس الشهيد فيلسوف والشهيد. واطلعنا على اهم كتابات يوستينوس الشهيد الدفاع الاول والثاني مع التليفون. هو بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس ما فيش اي مشكلة. وغالبا ده بسبب آ شيوخ صياغة الثلوث الخاصة بالمعمول - [00:00:20](#)

ان المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس. وزي ما قلنا قبل كده ان الروح القدس له دور رئيسي وجوهري ومحوري في العهد جديد لكن هل ده يجعله الها حقيقيا مستحقا للعبادة؟ هنلاقي ان اي حد يطلع على الكتابات الشهيد هيلافي ذكر الاب والابن روح - [00:00:40](#)

القدس لكنه دائما لما يتكلم عن الله بيتكلم عن الاب والابن. وطول ما هو بيتكلم بيجاول الاب والابن وان هم الهين وهكذا. هنبدأ نتكلم النهاردة عن اسقف ليون. اريناوس اسقف ليون اسمه - [00:01:00](#) عند النصرى ابو التقليد الكنسي. والنقطة دي هنضرب عليها جامد. هل انتم بتسلموا بالفعل ان اريناوس هو ابو التقليد الكنسي. ولو هو ابو التقليد الكنسي. وهو بيؤكد بشدة على ان كل ما يعلمه من قول عن - [00:01:20](#) رسل وعن الشيوخ الذين عاصروا الرسل. وهو نفسه تلميز بوليكاربوس وايضا استمع من بابياس. جينا سيرة بوليكاربوس لما اتكلمنا عني الابهاء الرسولين وايضا جينا سيرة بابيوس. وان بوليكاربوس بيدعي انه التلميز يوحنا. هل هو يوحنا رسول ولا ولا يوحنا الشيخ؟ وبابيوس - [00:01:40](#)

يدعي ان هو تلميز يوحنا. لكنه يوحنا الشيخ وليس يوحنا ابن زبدي يوحنا الرسول. المهم ان اريناوس بيدعي ان هو تلميز بوليكاربوس تلميز يوحنا. وهو يدعي ان العقيدة منقولة بسند متصل. بسلسلة من الاساقفة. وسلسلة من القساوسة - [00:02:00](#) وهو يعني لولا الملل كان ذكر لنا الاسانيد. النقطة دي مهمة جدا. هو يدعي اتصال السند وانه تلقى العقيدة بالسند. طيب. هل انتم بقى بتقبلوا العقائد اللي بينقلها اريناوس؟ النقطة دي هنتكلم عنها ثاني لكن - [00:02:20](#)

هي دي النقطة المحورية. في بعض الخرافات وبعض الاباطيل اللي بيذكرها اريناوس اسقف ليون في كتاباته. النصرى اليوم وخصوصا الكنيسة الارثوذكسية. ما بيقبلوش الكلام ده قولوا واحدا. لكن احنا نتكلم عن اريناوس ابو التقليد الكنسي - [00:02:40](#) اللي تلقى كل هذا العلم بالسند المتصل. اذا انتم خطأتم اريناوس اسقف ليون في بعض العقائد. لماذا لا يكون مخطئا في عقائد اخرى نقلها. يعني ايه موقفنا بقى من هذا التقليد اللي هو بيدعيه باتصال السند؟ اذا انتم بتخطأوه - [00:03:00](#)

انا باعتقد ان اللي احنا نتكلم فيه النهاردة بيهدم المسيحية من اساسها. لان مكانة اريناوس اسقف ليون مكانة هامة جدا قبل ما نبدأ نقرا حابب اقول ان دي مش اول مرة اتكلم فيها عن اريناوس اسقف ليون وفي فيديو عملته على قناة الدعوة الاسلامية بعنوان اريناوس اسقف ليون - [00:03:20](#)

ابو نقد التقليدي الكنسي. الفيديو ده مهم زي ما اشرت عن فيديو قبل كده عن الشهيد مهم. احنا هنجيب منين تعاليم التي علم بها

اريناوس اسقف ليون. العلماء يقولوا انه لم يبقى لارناوس اسقف ليون غير كتابين. الكتاب - [00:03:40](#)

الاول اسمه او هم يسموه الكرازة الرسولية. والكتاب الثاني اللي حجمه اكبر بكثير وضخم جدا. ومليان مليون رغي كثير. كتاب ضد الهرطقة. فيه بقى نقطة مهمة جدا لازم نبقى واخذين بالننا منها. بخصوص الكتابين دول. متعلق بمدى موثوقية - [00:04:00](#)

ومصادقية نص كتابات اريناوس اسقف ليون. كتاب الكرازة الرسولية وكتاب ضد الهرطقات. احنا هنبدا بكلامه اللي موجود في كتاب الكرازة الرسولية. واحنا هنقرا من الترجمة العربية اللي اصدرتها مؤسسة القديس انطونيوس اللي هو اسمه المركز - [00:04:20](#)

الارثوذكسي للدراسات الابائية. ده الكتاب كتاب الكرازة الرسولية للقديس اريناوس مع دراسة عن حياته وتعليمه. وده الغلاف الداخلي للكتاب معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. الطبعة الاولى في اغسطس الفين وخمسة. هنقرا اولاً مقدمة عن نفسه هنتكلم عن كتاب

الكرازة - [00:04:40](#)

رسولية وبعدين هنشوف بعض الاقتباسات. وبعدين هندخل على كتاب ضد الهرطقات. ونعرف برضه مخطوطات ضد الهرطقات دي عاملة ازاي وبعدين نشوف بعض بس لازم الاول نبقى فاهمين. وهنقرا الادلة على كده بعد شوية. ان كتاب الكرازة الرسولية مضروب

بالنار. حاله يمكن اسوأ حتى - [00:05:00](#)

من حال بعض كتابات الالباء الرسوليين اللي احنا فتنا عليها. وزي ما احنا شفنا المرة اللي فاتت ان حتى كتابات يستينوس الشهيد مخطوطاتها مضروبة النار متأخرة جدا جدا. لكن يمكن كتاب الكرازة الرسولية حالها اسوأ حتى. وانا باعتقد ان هو ده السبب -

[00:05:20](#)

ان كتاب الكرازة الرسولية بيبان فيها عقيدة الثالوث بشكل واضح. وده مش طبيعي. ده مش موجود في العهد الجديد ومش موجود في الالباء الرسوليين ومش موجود في كتابات يوستنوس الشهيد. ومش موجود في كتاب ضد الهرطقات - [00:05:40](#)

بتاع ارناوس الاله. فازاي بنلاقيه في كتابه الكرازة الرسولية؟ اللي احنا هنشوفه فيما يخص مخطوطات كتاب الكرازة الرسولية هو اللي بيفسر قطعاً ولا شك انا ما فيش شك في ذهني ان كتاب الكرازة الرسولية ده اكيد اتحرف. وملعوب فيه جامد جدا - [00:05:58](#)

والدليل انه محرف ان هذه العقيدة اللي في الكرازة الرسولية مش بنلاقي زيها في كتاب ضد الهرطقات. مخطوطات كتاب ضد الهرطقات ايضاً بس احسن نوعاً ما. حاله يعتبر احسن بكثير من كتاب الكرازة الرسولية. واضح جداً ملامح ان الكلام ده ما يرجعش -

[00:06:18](#)

لزمنا اريناوس ابدأ. وعلشان كده نادرا ما تجد ان في حد اصلاً بيقتبس من كتاب الكرازة الرسولية ده. فدي نقطة مهمة هنا يقول كتابه شرح الكرازة الرسولية او كتاب الكرازة الرسولية كما اصطلاحنا على تسميته عند الترجمة هو المفروض الكتاب شرح -

[00:06:38](#)

الرسولي يعني اريناوس تلقى التعاليم الرسولية وهو يقوم بشرحها. فاختصاراً هو سمى الكتاب الكرازة الرسولية. هذه هي التعليم التي كرز او دعا اليها الرسل. كتبه القديس اريناوس حوالي سنة مية وتلاتين. ليؤكد - [00:06:58](#)

على عناصر الايمان المسلم من الرسل والقديسين. فيه نقطة مهمة كتاب الكرازة الرسولية ده لو كان بقي في مخطوطات عليها القيمة كان قطعاً ولا شك كان هيبقى كتاب يمكن من اهم كتابات الالباء على الاطلاق. لان اريناوس بيدعي السند وده الكتاب اللي - [00:07:18](#)

خبر يمكن اول كتاب هدفه اني انص على عقيدة الرسل. في سياق غير دفاعي يعني انت جاي انا باكتب لك كتاب زي كده العقيدة الوسطية. شيخ الاسلام ابن تيمية اتطلب منه اكتب لنا ما هي العقيدة الصحيحة؟ راح كاتب العقيدة - [00:07:38](#)

وليس في سياق دفاعي وانما في سياق تعليمي. لكن للاسف زي ما هنشوف الكتاب يعني الله المستعان. هو نظرياً ايريناوس بالفعل كتب كتاب كرازة الرسولية. يوسابيوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة ذكر ان اريناوس - [00:07:58](#)

كتب كتاب الكرازة الرسولية. لكن نص الكتان نفسه راح فين؟ شف هنا يقول ايه. النص اليوناني الاصلي لهذا الكتاب خمس في المقدمة قد فقد غير انه وجدت له ترجمة قديمة قديمة دي تحس انه مثلاً بيتكلم مسلاً على القرن - [00:08:18](#)

ثاني ولا التالت؟ لاً. ده احنا هنشوف تاريخ المخطوطة بترجع لسنة كم؟ النص الاصلي فقد وضاع تماماً. امال احنا النص دلوقتني منين

؟ ترجمة باللغة الارمينية. وعنها تواتت الترجمات الى اللغات الاخرى. ماشي. هنا بيتكلم لسة عن كتاب - [00:08:38](#)

الرسولية وبيقول هكذا يكون كتاب الكرازة الرسولية هو اقدم ملخص للتعليم المسيحي نجد معروضا بطريقة غير جدلية او دفاعية بل بطريقة ايجابية. وهكذا يعرض اريناوس في كتابه مضمون تعليم الرسل. ماشي. النص الاصلي لكتاب الكرازة الرسولية -

[00:08:58](#)

وترجماته المخطوطات والطابعات والترجمات. بنقرا نص الكتاب ده منين؟ كتاب الكرازة الرسولية هو مقال في صورة رسالة مرسله الى شخص يدعى ماركيانوس ده غير المهارتك ماركيون. ده واحد مسيحي. هو بيكتب له هذا الكتاب عشان يعلمه العقيدة المسيحية.

وكان هذا المقال معروفا منذ القديم - [00:09:18](#)

اذ ان يوسابيوس المؤرخ اشار اليه في كتابه تاريخ الكنيسة في الكتاب الخامس الفصل ستة وتلاتين. ولكن بعد هذه الاشارة منذ القرن الرابع يبدو ان هذا الكتاب اختفى تماما. والله العظيم انا بتعجب كيف لكتاب بهذه الاهمية - [00:09:39](#)

يضيع. ايه ده! والله تهريج ولم يعسر على اي اثار له. اشار اليه مرة وبح. في سنة الف تسعمية واربعة في بدايات القرن العشرين. في واحد اكتشف مخطوط في مكتبة كنيسة والدة الله بارمينيا. ثبت فيما بعد انه يحوي ترجمة ارمينية قديمة للكتابين الرابع والخامس

- [00:09:59](#)

من كتاب ضد الهرطقات للقديس اريناوس. يعني فيه جزء من كتاب ضد الهرطقات. وايضا كتابه الكرازة الرسولية. المخطوط ده برقم

كزا بيرجع لسنة كام؟ من خلال امضى امضى في اخر المخطوطة. ببشير الى واحد كان اسقف سنة الف - [00:10:27](#)

ميتين تسعة وخمسين. قرن تلاتاشر ميلادي. فيقول لك لذلك يمكن ان يكون تاريخ المخطوط هو حوالي منتصف نصف الثاني

منتصف النصف الثاني من القرن الثالث عشر. رغم ان الترجمة قد تمت قبل هذا التاريخ بعدة قرون - [00:10:47](#)

ما نعرفش تحديدا الترجمة تمت امتى. بس شوفوا المصيبة اللي احنا فيها. النص الاصلي ضاع باللغة اليونانية. وجدنا ترجمة

بالارمينية. الترجمة اللي بالارمينية دي في مخطوطة بترجع مخطوطة يتيمة. قال لك ايه؟ منتصف النصف - [00:11:07](#)

تاني من القرن التلاتاشر. ايه ده! كيف نثق في محتوى هذه المخطوطة. بعد كده قال لك قد اكتشفت فيما بعد مخطوطتان بهما

اكتباسات صغيرة من كتاب الكرازة الرسولية الخطوط الاول يسمى ختم الايمان. اكتشفوا فلان سنة الف تسعمية وحداشر. وهذا

المخطوط يرجع تاريخ كتابته الى القرن الثالث عشر - [00:11:27](#)

هو كمان والمخطوط الثاني يرجع الى القرن الرابع عشر. ده مش كده وبس يعني المخطوطات مش بس قديمة ويا ريتها باللغة

الاصلية. دي ارمينية. والترجمة دي حلوة يعني. قال لك النص الارميني قد ترجم اصلا عن اللغة اليونانية بتصرف. يعني هو بيتترجم

مش - [00:11:52](#)

حرفية يريد الحفاظ على الصياغة الاصلية. لأ هو بيتترجم بحرية. اي حد هيقرا اي دراسات عن كتاب الكرازة الرسولية اعرف ان

العلماء مش بياخدوا الكتاب ده بجدية. ومش بيعتبروا ان اللي مكتوب فيه بيمثل بالفعل - [00:12:12](#)

تعاليم تنسب لاريناوس بغض النظر بقى ان هي الكرازة الرسولية ولا لأ. فدي اول حاجة احنا اتكلمنا عنها النهاردة المخطوطات بتاعة

الكرازة الرسولية عايزين بس ايه هو مين اريناوس ده اصلا؟ احنا ما نعرفش عنه كتير. وده ملمح يغيظ والله ملمح يغيظ. واحد

- [00:12:32](#)

اسمه ابو التقليد الكنسي. اللي بيدعي انه نقل العقيدة من سلسلة متصلة من الاساقفة. هو نفسه احنا ما نعرفش عنه اللي نعرفه عنه

يمكن يتلم في صفحة صفحتين. مين اينوس اسقف ليون. القديس اريناوس او صانع السلام كما يعني - [00:12:52](#)

اسمه هو اشهر اباة القرن الثاني. اشهر الاباء. اه. في شهادته للايمان الرسولي ودفاعه عن العقيدة المسيحية في مواجهة البدع

الغنوسية وبياخد لقب ابو التقليد ماشي. نعرف عنه ايه؟ اتولد امتى؟ ما نعرفش. من الصعب تحديد تاريخ ميلاد اريناوس بالزبط.

ولكن علماء الاباء يرجحون انه - [00:13:12](#)

ولد ما بين مية خمسة وتلاتين مية خمسة واربعين ميلادية. يعني هو اتولد في الربع الثاني من النصف الاول من القرن الثاني يعني

احنا بنقسم كل قرن اربع اجزاء. هو اتولد في الربع الثاني من النصف الاول. ماشي. ده بس كملحج - [00:13:34](#)

يوستينوس الشهيد اقدم منه. عشان كده في الترتيب يوستينوس الاول بعد الاباهرا سوليين. بعد كده يا ريناوس. طيب اذ يخبرنا نفسه انه في شبابه المبكر عرف القديس بوليكاربوس الذي كان تلميذا يوحنا الرسول. وان القديس يوحنا الرسول هو الذي اقام بوليكاربوس - [00:13:54](#)

اسقفا على كنيسة سميرنا. فيه رسالة معينة الرسالة التي كتبها القديس اريناوس الى فلورينوس. هو بيحكي فيها معرفته ماشي يا عم. من هذه الكلمات يتضح تماما ان اريناوس اتصل بالعصر الرسولي عن طريق القديس بوليكاربوس. ده مسلم عند النصارى. بس - [00:14:14](#)

السند بتاع اريناوس ايه؟ يوحنا ابن زبدي التلميذ وبوليكاربوس وايريناوس. ممتاز. وقال لك في وقت من الاوقات بعد استشهاد بوليكاربوس راح الى الغرب متجها الى بلاد الغال. فرنسا. وبعدين كان اسقف مدينة ليون - [00:14:34](#)

في فرنسا ويقال انه استشهد وذكره غرغوريوس اسقف ايه انه مات شهيدا سنة متين واتنين ميلاديا. يعني هو عاش من ربع الثاني من النصف الاول من القرن الساني من مية خمسة وتلاتين لغاية اخر القرن الثاني. ماشي. فكرة ان هو استشهد آآ - [00:14:54](#)

في بعض الناس بتشكك فيه وبيقولوا ان هذه اخبار متأخرة. يعني اول واحد يقول ان اريناوس استشهد كان تقريبا قديس جيرون في اواخر القرن رابع بداية الخامس ما علينا يعني. هنا بيقول ايه؟ مما يؤسف له ان كتاباته باللغة اليونانية فقدت في وقت مبكر كلها - [00:15:14](#)

ولم يتبقى من كتاباتي واعماله الكثيرة. التي كتبها بلغته اليونانية سوى كتابان. هو ما لوش غير كتابين دلوقتي. احد هذين الكتابين هو كتاب الذي يفوق كل الكتب الاخرى في اهميته من جهة الايمان وهذا الكتاب هو ما اشتهر باسم ضد الهرطقة - [00:15:34](#)

ولكنه لم يصلنا في لغته اليونانية الاصلية. هو كمان يعني احنا لسة قايلين كتاب الكرازة الرسولية مكتوب باليوناني مخطوطاته ترجمة ارمينية متأخرة جدا من القرن التلاتشر والاربعتاشر. كتاب ضد الهرطقات هو كمان. اصله اليوناني - [00:15:54](#)

لم يصلنا في لغته اليونانية الاصلية التي كتب بها. بل في ترجمة لاتينية وهي ترجمة حرفية. انا برضو مش قادر افهم انت مين انها ترجمة حرفية؟ فيه بعض العلماء بيقولوا اصلحنا عندنا بعض البرديات - [00:16:14](#)

اللي فيها نص يوناني. كتاب ضد الهرطقات فيه بعض القصصات بردي عليها نص مقاطع صغيرة من كتاب ضد الهرطقات باللغة اليونانية. فيبقارنوا الفقرات اللي هم لقوها في باليوناني بالترجمة اللاتيني. قالوا يعني الترجمة اللاتينية ترجمة مقبولة. ترجمة حرفية. ترجمة كويسة. طب ده على اساس الكم قصصة - [00:16:31](#)

اللي فيها الكلام جملة باليوناني. كتاب ضد الهارتقاد ده كتاب ضخمة. هم مترجمينه بالعربي في جزئين وهو متكون من خمس كتب. كتاب ضخمة. الجزء الاولاني حوالي تلتتميت صفحة. الجزء الثاني حوالي ربعميت صفحة. انت بتقيس نص مكون - [00:16:58](#)

من اكثر من ربعميت سبعمية صفحة على اساس كم قصصة الله المستعان. الكتاب الثاني هو الكرازة الرسولية. كان اصلا اليوناني والاصل اليوناني مفقود. طوال القرون الماضية. ما كانش عندهم غير اسمه فقط. وقد حفظ اسمه في كتاب تاريخ الكنيسة اليوسابيوس - [00:17:18](#)

وفي القرن العشرين في بدايته اراد الله ان يكتشف هذا الكتاب الهام. كاملا في ترجمة باللغة الارمينية. مخطوطة بتراجع للقرن لغاية دلوقتي تقريبا احنا ما نعرفش حاجة عن اريناوس غير انه بيمثل المسيحية من الربع الثاني من النصف الاول من القرن - [00:17:38](#)

لغاية اخر القرن الساني. اهم حاجة عن اريناوس انه كان اسقف ليون في فرنسا وانه بيدعي اتصال السند والتقليد ده اهم حاجة له

كتابين الكرازة الرسولية ضد الهرطقات. الاصول بتوعهم مفقودين. احنا هنقرا دلوقتي من الكرازة الرسولية - [00:17:58](#)

مخطوطة له ترجمة ارمينية غير حرفية عن اليوناني بتراجع للقرن التلاتشر الميلادي. اول حاجة هنقرا عنها بعد الاقتباسات اللي المسيحي هيرفضها. ويبقى احنا كده بنقول. هو مش ارناوس ده ابو التقليد الكنسي. اتعلم بالسند المتصل. تلميذ بوليكاربوس -

[00:18:20](#)

عاصر ناس. هو بيتكلم عنهم. انت لو فتحت الترجمة العربية الكتاب الثاني الجزء الثاني من ضد الهرطقات اللي بيبدأ من الكتاب الثالث بداية الكتاب الثالث ده بيتكلم عن التقليد بشكل مستفيض. ويبدعي اتصال السند وسلسلة الرسل وسلسلة الاساقفة والكلام ده كله - [00:18:42](#)

طيب. انت بقى علمت حاجات النصرى بيرفضوها دلوقت. يبقى هنطرح سؤال. تتعلم الكلام ده منين؟ المفروض من التقليد. التقليد السند المتصل اللي يرجع لرسول المسيح يبقى لازم عقيدته تكون صح. لازم عقيدته تكون صح. لازم عقيدته تكون صح. طب انتم بتقولوا لأ العقيدة دي غلط - [00:19:04](#)

يبقى فين بقى فكرة ابو التقليد واتصال السند؟ ولو هو غلط في هذه العقيدة مش ممكن يكون غلط في غيرها يبقى ازاي نثق اصلا في اريناوس اسقف ليون. طيب هنا بيتكلم عن ايه؟ ده في كتاب الكرازة الرسولية بيتكلم عن ان الملايكة في قصة سفر التكوين - [00:19:28](#)

ان ابناء الله رأوا بنات الناس انهن حسنات. الملايكة مارسوا الجنس مع النساء وخلفوا العمالقة. والجابرة القصة دي نفسها ذكرها يوستينوس الشهيد في الحوار مع التليفون. لكن انا اتجاهلت النقطة دي عند يوستينوس الشهيد ليه - [00:19:48](#)
لان النصرى مش بيقولوا عليه ابو التقليد الكنسي. فممكن يقول لك عادي وسطينوس غلط ولا اي داهية مش مهم. لكن اريناوس لأ اريناوس ده ابو التقليد الكنسي فلما يحكي القصة دي في سياق كتاب بيعلم العقيدة المسيحية المنسوبة للرسول. يبقى تحط الكلام ده في عين - [00:20:08](#)

النصراني. هو بقى يتهم الكتاب ده زي ما هو عايز. الكلام ده محرف. الكلام ده ما كتبوش اريناوس اي حاجة. هنا بيقول صار هناك زيجات مخالفة على الارض. ملائكة صنعوا علاقات زيجة مع بنات الناس. وانجبوا منهم ابناء الذين - [00:20:28](#)
سبب قامتهم غير المعتادة دعوا جابرة. والملايكة دول علموهم السحر والشعوذة وحاجات كتير. العقيدة دي مرفوضة عند النصرى انا عملت عن القصة دي خمس ست فيديوهات موجودين على قناة الدعوة الاسلامية. هو هنا في الهامش بيقول يقصد بالملائكة ما ورد في نص - [00:20:48](#)

الترجمة السبعينية للعهد قديم. حيث جاءت عبارة ملائكة الله بدلا من عبارة ابناء الله. في النسخة العبرانية. اريناوس في كتابه كرازة رسولية بيقول ان الملايكة اتجوزوا لبنات الناس مارسوا معهم الجنس - [00:21:08](#)
خلفوا منهم الجابرة. بسبب ان طولهم كان غير معتاد. وان الملايكة دول علموا الناس السحر. لانهم علموهم عن كيفية استخدام الجذور والاعشاب في اعمال السحر. يبقى دي اول عقيدة بيرفضها المسيحي. بيرفضها المسيح ليه؟ لان المفروض حسب بعض - [00:21:25](#)

النصوص في العهد الجديد ان الملايكة لا تتزوج. ازاي بقى الملايكة لا تتزوج؟ الرناوس اسقف ليون قال الملايكة نزلت في العهد القديم تزوجت شهيد النفس الكلام. اغلب الاباء الاوائل قال الكلام ده. وده التفسير اليهودي المشهور. ما علينا. دي اول نقطة. ثاني نقطة عقيدة الملك الالفى - [00:21:45](#)

وهنا عند عقيدة الملك الالفى في كتاب الكرازة الرسولية. وفي كتاب ضد الهرطقات زي ما هنشوف بعد شوية. هو بياكد ان دي عقيدة رسولية. وزي ما قلت المرة اللي فاتت برضو يوستينوس الشهيد بيؤمن بنفس الكلام ده. بيؤمن بالملك الالفى. ونفس ادلة يوستينوس - [00:22:05](#)

ابها قرناوس. غير ان اريناوس بيدعي التقليد. زكرت قبل كده الكنيسة القبطية الارثوذكسية بترفض الملك الالف. البابا تواضروس الثاني بيقول ان دي عقيدة غير معقولة. عقيدة مش عقلانية. وبينتقدها نقد شديد. طب الكلام ده بيؤمن به اريناوس اسقف ليون ابو - [00:22:25](#)

التقليد الكنسي. في كتابه الكرازة رسولية وفي كتابه ضد الهرطقات. ايه رأيك؟ عندما ده عنوان عندما يملك على الجميع كل ما يؤمن كل ما يؤمن به الشيوخ الحاملون التقليد الرسولي عن سيادة الوفاق والوحدة والسلام بين الحيوانات - [00:22:45](#)

بعضها لبعض بحسب طبيعتها سيتحقق عند مجيء المسيح عندما يملك على الجميع. ويبشرح الكلام ده باستفاضة في كتابه. الكرازة رسولية وفي كتابه ضد الهرطقات. هنا ده كتاب ضد الهرطقات الكتاب الثاني الفصل الثاني والعشرون - [00:23:05](#)

ارماوس اسقف ليون بيقول ان يسوع عاش على الارض لحد ما عمره قارب الخمسين عاما وبيأكد ان الكلام ده نقلًا عن التقليد. ان يسوع عاش على الارض لغاية ما عمره قارب الخمسين عاما - [00:23:25](#)

الكلام ده بيرفضه النصارى الان قولوا واحدا. الكلام ده غلط تاريخيا وحسب نصوص العهد الجديد وبابي دليل عايز تستدل به. يسوع اخره بعد دعوته العلنية او وكراسته العلنية هو المفروض بدأ حياته العلنية لما كان عنده ثلاثين سنة او لما قرب يبقى عنده ثلاثين سنة. عاش بعدها قد ايه - [00:23:45](#)

الانجيل. يا سنة يا ثلاثة. يبقى هو رفع للسما. يا اما لما كان عنده واحد وتلاتين سنة او ثلاثة وتلاتين. وخل بالك النقطة دي اتكلمت عنها في فيديو منشور على قناة الدعوة الاسلامية اسمه قصة الانجيل مع النقد التاريخي من التناقضات الى - [00:24:11](#)

الزيف او تزوير كلام يسوع المسيح. فيديو هام جدا هو بي طرح تناقض اختلاف من ضمن اختلافات الانجيل. يسوع عاش بعد فترة دعوته العلنية قد ايه؟ سنة ولا ثلاثة؟ انجيل يوحنا بيقول هو عاش ثلاثة. النقطة دي بيتكلم عنها - [00:24:31](#)

لكن ايرناوس ده بيستفيض. بيقول ده يسوع خارب الخمسين سنة. وبينسب الكلام ده للتقليد. والكلام ده قاله باييص وذكروا عنه آ يوسابوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة. فين التقليد؟ شف هنا بيقول لك ايه عندما كان له ثلاثون سنة - [00:24:51](#)

جاء ليعتمد. وبعدين هو له نظرية كده ان عشان كل الناس تنال الخلاص. فلزام آ يسوع على كل مراحل الجنس البشري. فلزام يسوع يبقى طفل يبقى رضيع وبعد كده يبقى طفل. بعد كده يبقى شاب. بعد - [00:25:11](#)

كده يبقى آ كهل او داخل على الشيخوخة. فهو بيؤمن ان يسوع وصل الى بداية سن الشيخوخة فالمهم يعني هنا بيقول ايه؟ حينما جاء ليعتمد لم يكن قد اكمل بعد الثلاثين سنة. بل كان نحو ثلاثين سنة. وبعدين؟ والان - [00:25:31](#)

فان المرحلة الاولى من العمر هي ثلاثين سنة. وكون انها تمتد الى الاربعين. فالجميع يعترفون بهذا. ولكن من سن الاربعين والخمسين بيتدى الانسان ينحدر الى سن الشيخوخة. الذي كان للرب وهو يقوم بوصفه معلم - [00:25:51](#)

يعني يسوع وصل السن ده. سن الشيخوخة الذي كان للرب. وهو يقوم بوصفه معلم. كما يشهد الانجيل وكل الشيوخ. هؤلاء الذين كانوا مع يوحنا تلميذ الرب. في اسيا مؤكدين ان - [00:26:11](#)

يوحنا نقل اليهم تلك المعلومة ان يسوع وصل سن الشيخوخة. اللي هو ايه؟ بعد سن الاربعين بياكد ان ده ايه؟ تعليم علمه كل الشيوخ الذين كانوا مع يوحنا تلميذ الرب. وبيأكدوا ان يوحنا نقل اليه - [00:26:31](#)

تلك المعلومة. شف هنا في الهامش بيقول ايه. المترجم او المحقق بخصوص هذا التأكيد غير العادي لارناوس يقول هيرفي واحد من الناس اللي اشتغلوا على كتابات ايرناوس وترجموها. قد يلاحظ القارئ هنا صفة مش عارف بقى مرضية - [00:26:51](#)

ولا ايه بالظبط للتقليد؟ حينما يخص الامر حقيقة معينة. فمن الابحاث المبنية شف هنا بيقول ايه. فمن الابحاث المبنية على تاريخ الانجيل بالاضافة لشهادات خارجية. سارة مؤكدا ان خدمة الرب امتدت لفترة تزيد قليلا - [00:27:10](#)

على ثلاث سنوات وبدأ عنده ثلاثين اخره ثلاثة وتلاتين. ما وصلش لاربعين بياكد ده قرب على الخمسين. ولكن ايرناوس هنا يذكر انها استمرت اكثر من عشر سنوات. ويستند الى تقليد مستمر كما يقول. اولئك الذين - [00:27:30](#)

كانوا مع الرسول. قولوا ان هو غلطان. اصل الكلام ده فيه تكذيب للانجيل. الكلام ده فيه تكذيب للانجيل. خل بالك النقطة المهمة هنا في بعض الناس ممكن يقولوا ايرناوس اساء فهم نص موجود في انجيل يوحنا. اللي هو بيفسره في الصفحة اللي بعديها. ان -

[00:27:52](#)

اليهود قالوا ليسوع ليس لك خمسون سنة بعد. افرايت ابراهيم انت ما كملتش خمسين سنة. فايرناوس بيقول النص ده معناه ان يسوع عمره كان قرب على خمسين. بارجع مرة تاني واقول ممكن بعض النصارى يقولوا ان ده سوء فهم من - [00:28:12](#)

هو فسر النص غلط او فهم النص غلط. المهم هنا هو مش بيفسر من نفسه. هو بيدعي كما يشهد الانجيل وكل الشيوخ هؤلاء الذين

كانوا مع يوحنا تلميذ الرب. يعني يوحنا كاتب الانجيل اللي هو بيستشهد به - [00:28:32](#)

تلاميذ يوحنا نقلوا اليه المعلومة دي. مؤكدين ان يوحنا نقل اليهم تلك المعلومة. هم نقلوا المعلومة دي ان يوحنا. يعني ده مش اجتهاد. هو لم يجتهد علشان يوصل لتفسير ان النص ده معناه ان يسوع قرب على خمسين سنة - [00:28:53](#)

يبقى عدى الاربعين. لأ. دي عقيدة منقولة. من كل الشيوخ. الذين كانوا مع يوحنا التلميذ الرب. اجماع اجماع هو هنا بيقول ايه؟ من خلال الابحاث صار مؤكدا ان خدمة الرب امتدت لفترة تزيد قليلا - [00:29:13](#)

عن ثلاث سنوات. يعني الكلام ده غلط مخالف للمؤكد عندنا الان. فين التقليد؟ ما فيش تقليد. ده غالبا يا اما الكلام ده ما قالولوش ما قالوش ارناوس في حد زور الكلام ده على لسان ارناوس ده مع افتراض ان اريناوس هو تلميذ بوليكاربوس هو تلميذ يوحنا تلميذ المسيح - [00:29:33](#)

فيبقى فعلا ده رجل المفروض يبقى فعلا قديس. نقل العقيدة الصحيحة عن تلميذ المسيح. يا اما الكلام مزور على لسان اينوس يا اما اينوس كذاب. وهو ينصر ديانتته بالكذب. بيدعي السند. وبيدعي - [00:29:56](#)

وهو كذاب. فهنا بيستشهد بالنص ليس لك خمسون سنة بعد. والان فمثل هذا الكلام ينطبق على واحد تجاوز سن الاربعين دون ان يكون قد بلغ الى سن الخمسين. ولكنه ليس بعيدا عن هذا السن الاخير. رابع حاجة ده برضو في كتاب ضد الهرطقات. الرناوس - [00:30:16](#)

اقتبس بيقول ايه؟ بالحقيقة اعلن الكتاب الكتاب ايه؟ الكتاب المقدس ما قيل امن قبل كل شيه هنا المفروض امن كل قبل شيه. لأ هو امن قبل كل شيه. انه يوجد اله واحد - [00:30:36](#)

الذي اسس جميع الاشياء. الاقتباس ده اللي انت بتنسبه للكتاب المقدس انت جايه منين؟ في الهامش هذا الاقتباس مأخوذ من كتاب راعي هرماس رناوس اسقف ليون كان بيؤمن ان كتاب راعي هرماس ضمن الكتاب المقدس - [00:30:54](#)

وهو ابو التقليد الكنسي. ده انتم بتاخذوا منه تقليد من هم كتبة الاناجيل. وان الاناجيل اربعة فلا بد ان يكونوا اربعة. ومتى روس لوقا ويوحنا. طب هو كمان بيقول لكم ضمن الكتاب المقدس كتاب راعي هرماس. هل النصارى - [00:31:13](#)

اقبلوا ان كتاب راعي هرماس ضمن الكتاب المقدس. ويتبعوا تقليد ابو التقليد الكنسي. ازاي ارناوس يغلط في حاجة زي كده؟ تحديد الكتاب المقدس لو اريناوس ممكن يغلط في تحديد الكتاب المقدس. وهو ابو التقليد الكنسي. اللي ناقل العقيدة - [00:31:33](#)

المتصلة زي ما بيدعي. يبقى ممكن يغلط في مين هم كتبت الاناجيل. يبقى ممكن يغلط في اي عقيدة تانية. يبقى انت ما ينفعش تستشهد بيراناوس اسقف ليون. يبقى رابع حاجة في نقد التقليد. ايمانه بكتاب راعي هرماس. فيه اقتباس ثاني في كتابه ضد الهرطقات - [00:31:55](#)

عن الملك الالفي عقيدة الملك الالفي دي. كما روى الشيوخ الذين رأوا يوحنا تلميذ الرب انهم قد سمعوا منه. شف في السند كيف ان الرب علم بخصوص هذه الازمنة وقال انه ستأتي ايام تنمو فيه الكروم كل كرمة منها - [00:32:15](#)

لها عشرون الف فرع. وفي كل فرع عشرة الاف غصن. وكل غصن عشرة الاف من البراعم. وعمال بيحكي عن الملك الالفي بيقول هذه الامور شهد لها كتابة بواسطة بابياس. بابياس تلميذ يوحنا. هو ارناوس تلميذ - [00:32:36](#)

بوليكاربوس تلميذ يوحنا. هو هنا بيقول كما روى الشيوخ الذين رأوا يوحنا قالوا الكلام ده. وبابيص الذي استمع ليوحنا ورفيق بوليكاربوس استاذه في كتابه الرابع كود اذ يوجد خمس كتب من تأليفي. وبيتكلم برضه عن ملك الالف. وبعدين - [00:32:56](#)

بيستدل من اشعياء ان النصوص دي تفسيرها الملك الالفي. وهنا في نقطة هامة جدا جدا الرناوس افيون ويوستينوس الشهيد. من اهم ادلتهم على صحة المسيحية. الاقتباس من نصوص العهد القديم. وتفسيرها تفسير معين - [00:33:18](#)

يؤيد المسيحية. ماشي. جابوا التفسير ده منين يا ولاد؟ التقليد الكنسي. طب هو هنا بيفسر نصوص من على ان معناها الملك الالفي. وانت بترفض الملك الالفي. وبالتالي بترفض تفسيره. لو كان تفسير انناوس - [00:33:38](#)

هذه النصوص من العهد القديم غلط ليه ما يكونش تفسيره لنصوص اخرى من العهد القديم ايضا غلط اشمعنى؟ خيار وفاقوس فقعد

يستدل. وقال لك في قيامة الابرار ستنطبق الكلمات ايضا على تلك الحيوانات المذكورة بتاعة - [00:33:58](#) الشعير. وفصل بالكامل. شف هنا كاتب ايه. ده المترجم. كاتب عنوان للفصل. هو يستند ارائه بخصوص الملكوت الزمني والارضي.

شف هو بيتكلم اصل هو بيرفض العقيدة دي. هو عاوز يخليها ده رايه يسند ارائه هي دي رايه - [00:34:17](#) مدلس يا مدلس ده مش رايه. هو بيقول كما روى الشيوخ الذين رأوا يوحنا. يا اخي النصارى دول ما ربنا. ما بيتقوش ربنا. ده مش رايه. هو بينقل لك عقيدة. هو بيدعي انه تسلمها. بيستشهد على العقيدة دي منين - [00:34:37](#)

بيفسر نصوص من اشعيا وحزقيان وارميا ودنياال. بيجيب النصوص وبيفسرها. وفي الفصل اللي بعده هو دافع بان هذه الشهادات لا يمكن ان تفهم مجازيا عن البركات السماوية. بل انها ستتحقق بعد مجيء ضد المسيح - [00:34:57](#)

والقيامة في اورشليم الارضية. ويضيف الى النبوات السابقة نبوات اخرى من اشعيا وارميا ورؤيا ايوحنا زي مايو ستينوس الشهيد اقتبس. طب انا ليه ما سلطتش الضوء اوي على كلام ستينوس الشهيد في الملك الالفي رغم ايه - [00:35:17](#) انه تقريبا جاب نفس النصوص. وفسرها بنفس علشان يستينوس. احنا ما نعرفش هو مين اصلا. ولا مين اللي علمه. وهو ولا يدعي التقليد اما ايرنوس فقصة تانية. اريناوس قصة تانية. الراجل كتب على الاقل اربع فصول بيستدل بها من نصوص الكتاب المقدس -

[00:35:37](#)

على الملك الالفي وبيدعي ان ده تقليد. والنصارى بيقولوا لآ ايه عقيدة ملك الالف دي عقيدة مخبولة مجنونة اختل اللي يؤمن بعقيدة الملك الالفي. طب الف مبروك. كده احنا خلصنا جزئين من المحاضرة. خلينا نخلص كتاب الكرازة الرسولية ونقرا - [00:35:59](#)

بعض الاقتباسات اللي بيتكلم فيها عن الثالث في كتاب الكرازة الرسولية. زي ما قلت مخطوطاتها مضروبة بالنار متأخرة جدا هي مخطوطة يتيمة مخطوطة تانية بعديها في القرن الاربعتاشر ترجمة ارمينية غير حرفية العقيدة - [00:36:19](#)

احنا بنلاقيها بخصوص الثالث واضح جدا انها خرسولوجيا عالية جدا. ما بنلاقيش حتى زيها في كتاب ضد الهرطقات. هنا نتكلم عن المعمودية بيقول كما سلم لنا من الشيوخ تلاميذ الرسل فان الايمان اول كل شيه يحثنا ان نتذكر اننا قبلنا المعمودية بسم -

[00:36:34](#)

اب ويسوع المسيحي من الله الذي تجسد وصلب وقام. وروح الله القدوس لغفران الخطايا. ده نص الكرازة الرسولية. هنا بيقول ثلاثة بنود لقانون الايمان والمعمودية. ان البند الاول من قانون ايماننا وقاعدة البناء واساس الخلاص هي ان الله الاب غير المولود. غير

المحوى - [00:36:54](#)

غير المرئي اله واحد خالق الجميع. والبند الثاني هو ان كلمة الله. ابن الله. يسوع المسيح ربنا. الذي كل شيه به كان تدبير الاب في الايام الاخيرة صار انسانا بين البشر. والبند الثالث هو ان الروح القدس هو الذي بواسطته تنبأ الانبياء كزا. شف هنا بيقول ايه -

[00:37:14](#)

لاجل هذا فان المعمودية التي هي ميلادنا الثاني تجرى على اسم الثالث. استخدام كلمة سالوس معروف ان اول واحد استخدم

الكلمة دي هو ترتليانوس الافريقي. معروف ان اول واحد في التاريخ المسيحي استخدم كلمة سالوس كان - [00:37:34](#)

اسقف قرطاجينا. ترتليانوس الافريقي. وله كتاب عن السالوس وقال فيها كلمة سالوس. والسالوس معناها ثلاثة امل محاصلا لوحده معناه ان لا يمكن يكون اريناوس قال الكلام ده. اريناوس عمره ما استخدم كلمة سالوس. فده ما لمح متأخر يدل على - [00:37:54](#)

التزوير والتحريف. هنا بيقول ايه؟ عن موضوع برضو السالوس. اذا فبدون الروح لا يمكن ان يرى هؤلاء كلمة الله. وبدون الابن لا يمكن لاحد ان يصل الى الان لاننا نقاد الى الاب من خلال معرفة الابن. بينما معرفة ان الله الكلمة تصير بواسطة الروح القدس. كما ان

الابن يمنح الروح - [00:38:14](#)

حسب ما يريد الاب. هو هنا بيخلي الثلاثة لهم علاقة ببعض. هنا بيتكلم عن الله بيقول هذا الاله يمجد بواسطة كلمته الذي هو ابن

الازلي وبيقول كلمة الله ابن الله كان يتمشى هناك ما علينا. هنا بيقول يجب ان نؤمن بالله في كل شيه لانه صادق في كل - [00:38:34](#)

كل شيه. ويجب ان نؤمن بابن الله الذي هو كائن. ليس فقط قبل زمن مجيئه الى العالم. بل وقبل خلق العالم. فبالنسبة لله كان الابن

موجودا في البدء. ان الكلمة الذي كان في البدء عند الاب والذي به خلقت كل الاشياء هذا هو ابنه. هنا برضه بيستشهد بنفس النصوص اللي وسطينه - [00:38:54](#)

الشهيد بيستشهد بها وبيقول فالاب اذا رب. والابن رب الاب اله والابن هو اله. لان الذي يولد من اله هو اله. هكذا اذا فبحسب كيانه وقوته وجوهه هو اله واحد. الملمح ده يعني ملمح عالي اوي. كان هنا برضه ما يبجش سيرة الروح القدس في موضوع مش عارف ليه. هنا بيقول - [00:39:14](#)

طالما ان الابن هو اله بالحقيقة. فهو يأخذ عرش الملكوت الابدي من الاب اي من الله. الوجود الازلي للابن يستنتج من حقيقة ان الاب يتحدث معه وبهذا اعلن عنه للبشر قبل ولادتي. ان المسيح الكلمة ابن الله الكائن ازليا عند الاب والذي لا يزال - [00:39:40](#)

عند الاب قد ظهر بين البشر وكون علاقة معه. دي ابرز الاقتباسات من كتاب الكرازة الرسولية اللي بيبان فيها ملمح الثالث الاختباس ده يعتبر بالنسبة لي من اعلى ملامح عنده. لان هو بيتكلم عن علاقة ما بين الاب والام والروح القدس. وطبعا انه بيذكر - [00:40:00](#)

كلمة سالوس والمقطع ده اللي بيتكلم فيه عن الاب والابن كلاهما رب واله. انا ممكن اقول باختصار ان برضه الكرازة الرسولية من ناحية اعلان عقيدة الوهية روح القدس مش موجودة بشكل صريح. لكن بسبب ان هو بيذكر كلمة سالوس وبيذكر علاقة - [00:40:20](#)

الاب والام الروح القدس دي ملامح احنا مش بنلاقيها في كتابه ضد الهرطقات اولاً ومش بنلاقيها عند يوستينوس الشهيد اللي يعتبر اكبر معصر له وهي قطعاً ولا شك ملامح خيستولوجية ما كانتش موجودة في زمنه. لا يمكن يكون اريناوس قال كلمة سالوس او استخدم كلمة سالوس - [00:40:40](#)

المفترض ان عقيدة اريناوس في الثالث اه هو بيقول اب وابن وروح قدس. بس هي اقرب بكتير لعقيدة يوستينوس الشهيد الفرق الوحيد اللي اقدر اقله ان اريناوس مش بيصرح بشكل واضح بموضوع الرتب اللي - [00:41:00](#)

الشهيد بيصرح به بسبب تأثره الشديد بالافلاطونية. هندخل على كتاب ضد الهارتقاد هنقرا برضه من ترجمة مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. وهم آآ عاملين الكتاب ده على جزئين. دي معلومات الطبعة اللي احنا - [00:41:20](#)

منها وهم قائلين ان هم مترجمين النص الانجليزي بتاع الانتيناسين فازر. لكن قبل ما نقرا من ضد الهاردكات برضو فيه مرجع وربنا وفقني وقدرت احصل عليه اسمه ذا كامبريدج او كيمبريدج ده كيمبريدج اديشن اوف ايرلي كريستيان رايتن دي عبارة - [00:41:40](#)

فرعا موسوعة من اربعة اجزاء او خمس اجزاء تقريبا. ده كيمبريدج اديشن اوف ايرلي كريستيانو رايتد. ده المجلد الاول وده الغلاف الداخلي. ودي معلومات الطبع. الموسوعة دي كأنها مجلدات بتتكلم عن مواضيع كويس ؟ فده المجلد الاول بيتكلم عن الله الاله يعني والموضوع ده هو - [00:42:00](#)

مش بيتكلم فيه بنفسه. انما بيرجع ايرلي كريستيان رايتن بيرجع لكتابات الاباء الاوائل. فهو في المجلد ده مترجم اجزاء من كتاب اريناوس اسقف ليون ضد الهرطقة. وكاتب مقدمة بيتكلم فيها عن مخطوطات هذا الكتاب. فبيقول الاتي. النص اليوناني الاصلي. للخمس كتب اللي بيكونوا - [00:42:25](#)

ضد الهرطقات كانت متوفرة لمتترجمين ارمينيين. في القرن السادس وتم استخدامها من بعض الاباء. وفي القرن التاسع. لكن بعدها النص النص اليوناني الاصلي ده فقد. من الاصل اليوناني ما فيش - [00:42:51](#)

غير بعض الاقتباسات والاجزاء. فيه بعضها كبير وفيه بعضها صغير وبعضها محفوظ في برديات الكتابين الرابع والخامس لحد الهرطقات موجودين في ترجمة ارمينية مخطوطة هي نفسها اللي فيها الكرازة الرسولية. المخطوطة الارمنية اللي فيها الكرازة رسولية - [00:43:09](#)

فيها ايضا الكتاب الرابع والخامس من ضد الهرطقات ودي مخطوطة زي ما قلنا بترجع للقرن التلاتشر. لكن كتاب ضد الهرطقات حاله افضل. ليه بقى قال لك لحسن حظنا في ترجمة لاتينية معمولة عن الاصل اليوناني اتعملت ديورين داسيرد اورفورس سانشيري ما نعرفش بالزبط - [00:43:29](#)

القرن الثالث قرن رابع. الترجمة اللاتينية لنص ضد هرطقات اتعملت في القرن الثالث او الرابع. اصدارات يعني الكتاب

اليوناني ضاع. هو اترجم للاتيني. ما نعرفش امتى بالزبط. القرن الثالث او الرابع. فيه بقى - [00:43:49](#)

مخطوطات لهذه الترجمة اللاتينية. بترجع لامتى بقى مخطوطات تسع مخطوطات بتحوي نسخ من هذه الترجمة اللاتينية.

المخطوطات دي بترجع لسنة كم المخطوطات دي ما بين القرن التاسع والستاسر. من خلال هذه المخطوطات اللي بترجع للقرون ما

بين التاسع والستاسر - [00:44:09](#)

اخذنا نص ضد الهرطقات. فيه نقطة مهمة جدا لازم نبقى واخذين بالننا منها. هناك ملامح واضحة وصريحة ان مخطوطات ضد

الهرطقات دي حصل لها تحريف. بل ان في بعض المقاطع بعض العلماء قالوا - [00:44:39](#)

سياق غير متصل وهذا دليل على وجود فقد في جزء ضايع هنا. الكلام ده انا مش هدخل في تفاصيله دلوقتي عشان الوقت مش

هيكفي. لكن على سبيل المثال ارناس اسقف ليون بيقتبس النص من بداية انجيل مرقص - [00:44:55](#)

بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله. كما هو مكتوب في معروف ان الجزء ده من النص المخطوطات عليها اختلافات كما هو مكتوب في

الشعيا النبي ولى كما هو مكتوب في الانبياء. اريناوس تقريبا اقتبس النص ده في كتابه ضد الهرطقات ثلاث اربع مرات. شوية بيقول

- [00:45:11](#)

كما هو مكتوب في الانبياء وبيفسر النص على كده. وشوية بيقول كما هو مكتوب في اشعيا النبي. ازاي؟ ازاي بيقتبس النص نفسه

بشكليين مختلفين اكثر من مرة. والنص بتاع كما هو مكتوب في الانبياء. شكل متأخر للنص قطعاً ولا شك. وهو - [00:45:29](#)

ويفسر هذا الشكل المتأخر للنص. ده ملامح تحريف واضح. غالباً اريناوس فعلاً اقتبس النص كما هو مكتوب اشعيا النبي. لكن هو فيه

مقطع اقتبسه او النص بيقول ان هو اقتبسه كما هو مكتوب في الانبياء. وراح مفسر النص على - [00:45:49](#)

الاساس. ازاي يعني؟ الملمح ده بقى متكرر بشدة. ان اريناوس بيقتبس بعض النصوص دي لها اشكال مختلفة في

مخطوطات بنلاقي ان مخطوطات ضد الهرطقات نص كتاب ضد الهرطقات بيتبنى الشكل المتأخر. اللي غالباً ما كانش موجود ايام -

[00:46:09](#)

برضو هنا ده من كتاب انتيناسين فاوزرز. المقدمة برضه كاتبين نفس الكلام عن مخطوطات كتاب ضد الهرطقات. هو بيقول ان

المفروض كتاب ضد الهرطقات يكون اتكتب حوالي سنة مية ثمانية وثمانين. وبيتكلم بقى ان الاصل مفقود والكلام ده كله وترجمة

لاتينية هي - [00:46:29](#)

اللي احنا بنرجع لها وهكذا. كده في عندنا اخر جزئين في المحاضرة. الاقتباسات اللي بيتكلم فيها عن السالوس واقتباسات ممكن

اخدمها في نقد عقيدة السلوس. انا هبدأ بالاقتباسات اللي ممكن نستخدمها في النقد. معلش يا محمد ازاي اريناوس يكون قال كلام

يستخدم في نقد - [00:46:49](#)

دي عقيدة السالوس. هقول لك انا ازاي. اريناوس كتب كتابه ضد الهرطقات اساساً في الرد على هرطقات الطوائف الغنصية مختلفة.

ايه هي الطوائف الغنصية دي؟ الطوائف الغنصية قطعاً ولا شك. طوائف متأثرة تأثر شديد وطاغي بالوسيلة - [00:47:09](#)

باليونانية وفيوضات وافلاطون وغيره. وان في حاجة اسمها الكليروما الملة والبليروما بيطلع منها كائنات الية فبقى عندنا

اللوجوس والصوفية ومش وكائنات الية كتير كده. وان يسوع المسيح ده ما كانش انسان ده كان اله. وانه لم - [00:47:29](#)

يتألم وفي بعض القوايف قالت انه ما اتصلبش اصلاً ونجى من الصلب وهكذا. فايبريناوس في الاصل بيرد على الغنوسيين في ملامح

مهم جداً جداً جداً لازم ناخذ بالننا منها. ان المسيحية قطعاً ولا شك بعقيدة الثلوث اللي فيها وفكرة - [00:47:49](#)

ان الاب ولد الابن وانبثق منه الروح القدس هو قطعاً ولا شك. قطعاً ولا شك بيتبنى نفس اصول بعض العقائد الغنوسية. لان الغنوسيين

هم كمان بيقولوا بالاله الملة الكليروما اللي طلع منه الابن وطلع منه الكلمة وطلع منه الالهة الصغيرة دي. لكن هو ارناس بييعب عليهم

- [00:48:09](#)

كثرة هذه الفيوضات وبيحاول يرد عليهم. فمهم جداً جداً نفهم ان المسيحية اللي بتقول باب ولد ابنا وانبثق منه الروح القدس هو

متأثر بالوثنية قطعاً ولا شك. بالوثنية اليونانية. وان الغنوسيين اللي بيتبنوا فيوضات كثيرة المسيحيين اللي بيؤمنوا بالثالوث -

قريبين منهم بشكل او باخر. النقطة بقى المهمة بقى هنا. انت لو مش على عقيدة صحيحة اولاً. ويا ريت المسلمين ينتبهوا لان ده حصل في التاريخ الاسلامي. فرقة مبتدعة المعتزلة او المعتزلة فرقة تانية ظهرت علشان ترد عليهم - [00:49:00](#)

فوقعوا هم ايضاً في هرطقة. والله المستعان. انت لو مش اولاً على عقيدة صحيحة. ومنتقن لهذه العقيدة. ثم دخلت ميدان الرد على المخالفين هتردد بقى على الهرطقات لو انت على عقيدة باطلة اكيد لما تيجي هتردد هتردد برضو بباطل وهتلوش. لو انت على عقيدة حقيقية صحيحة. لكنك مش متقن هذه - [00:49:20](#)

عقيدة وجيت ترد برضه ممكن تلوش تلوش يعني ايه؟ يعني تيجي ترد على عقيدة باطلة تلاقي زي ما قلت في مرة ردت في صدرك قتلتك تلاقي نفسك انت نقضت اعتقادك انت كمان. فحباب ابص على بعض المقاطع اللي فيها بيرد على الغنوصيين لكن الرد ده ممكن يكون - [00:49:45](#)

نقد للثالوس في نفس الوقت. هنا بيقول في ضد الهرطقات الكتاب الثاني للفصل الاول. ولكن عندئذ فان الذي هو اعظم هو ايضاً اقوى الاعظم اقوى. وبذلك يكون رب بدرجة اكبر. والذي هو اعظم واقوى ورب بدرجة اكبر - [00:50:07](#)

يجب ان يكون الها. هو الله. خلي بالك ده فيه ملمح ارناوس اسقف ليون انا زهلت لما قالوا ان هو بالنص بتاع ابي اعظم مني.

وبيستشهد بالنص بتاعه. اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد. ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا - [00:50:27](#) وبيقول ان علم الساعة ده خاص بالاب وحده. وان يسوع نفسه هو اللي قال ان ابي اعظم منه. وده ملمح شبه صريح انه نفس اعتقاد يوستينوس بالرتب. ان الاب اعظم من الابن. حسب كلام المسيح ابي اعظم مني الذي هو اعظم - [00:50:47](#)

وايضا اقوى. وبذلك يكون رب بدرجة اكبر. والذي هو اعظم واقوى ورب بدرجة اكبر يجب ان يكون الهنا. هو ده الله. فلما يسوع بيقول ابي اعظم مني يبقى الاب ده هو الله. وخل بالك من ضمن الملامح الواضحة جدا في كلام رناوس اسقفيون في كتابي ضد الهرطقة - [00:51:08](#)

عن السالوس. انه لما بيتكلم عن الله هو بيتكلم عن الاب. لما بيقول الله يبقى بيتكلم عن الاب. مش الاب ابن وروح القدس وهو بيربط

الابن او الكلمة بالاب. وبيربط برضه الروح القدس بالاب. علاقة الروح القدس بالاب والابن في كتابه ضد الهرطقات - [00:51:28](#)

بعيدة شوية لكن علاقة الاب بالابن بقى. ما تبقاش فاهم. هو بيعتقد ان الكلمة الابن كلمة الله. ده عبارة عن ايه اقنوم كائن حقيقي له شخصيته وله ارادة ولا زيه ستينوس قدرة الله وقوة الله تكاد - [00:51:49](#)

اشعر ان اريناوس قريب اوي من يوستينوس. انه بيتعامل مع كلمة الله وروح الله على انها صفات لله. هو بيقول دراعين ربنا. هم مش ربنا. الله هو الاب. ونؤمن باله واحد هو الاب. ولا - [00:52:09](#)

اله غيره وكلام كده قوي برضه. لكن هو برضه بيتكلم عن الكلمة. الابن انه مولود من الاب. وانه ازل يمشى. فكأنه بيتعامل مع الابن

على انه صفة من صفات ربنا فلها برضه الوهية مفهوم الثالوث في كتاب ضد الهرطقات مش متبلور - [00:52:29](#)

ومش واضح. مقطع ثاني لاريناوس اثناء رده على الغنوصيين. فيقول ايه؟ اما ان يكون هناك كائن واحد يحتوي كل الكائنات وخلق

في مملكته كل تلك الاشياء التي خلقت حسب مشيئته او انه يوجد عدد كبير - [00:52:49](#)

وغير محدود من الخالقين والالهة. شف هو بيقول لك ايه. هو يا اما اله واحد يا اما الهة. ما فيش وسط وهو بحسب هذا الكلام ده تكاد تشعر زي ما قلت انه لا يؤمن ان الكلمة شخص او اكنوم. لا - [00:53:09](#)

من ان الروح القدس شخص او اكنوم. دي قدرة او قوة او حاجة زي كده. فيبقى الله الاب هو الله الواحد. وما فيش اله غيره وما

فيش الهة تانية. ويا اما نقول بواحد يا اما نقول بكثير. ولذلك لا يكون اي واحد منهم جميعاً هو اله - [00:53:28](#)

لان كل واحد منهم سيكون ناقصاً. اذ انه يملك فقط جزءاً صغيراً جداً. مقارنة بكل الباقيين. وهكذا تتلاشى اسم كلي القدرة. وبالضرورة

يصير مثل هذا الرأي كفراً. هو بيقول لك يعني يا اما واحد يا اما كثير ولو فيه كثير يبقى - [00:53:48](#)

كل واحد هياخد جزء ومش عارف مين ويبقى معتمدين على بعض وفقراء لبعض وناقصين وده يبقى كفر. هو يا اما واحد كان له

القدرة يا اما وهيبقوا ناقصين. شف هنا بيقول ايه. بيتكلم عن عقيدة غلوصية ان ربنا خلق الملائكة والملايكة هم اللي خلقوا الكون والانسان - [00:54:08](#)

فبيقول لهم ليه يعني؟ انتم ليه بتنسبوا الخلق للملائكة؟ يا اما الملائكة خلقت ضد ارادة الله او بارادة الله. له كلام كده المهم لكن ان كانت الاشياء المشار اليها قد صنعت ليس ضد ارادته بل بالاتفاق معه وبمعرفته كما يرى بعض - [00:54:28](#)

هؤلاء الرجال فان الملائكة او صانع العالم ايا كان ذلك لا يكون بعد سبب ذلك الخلق بل ارادة الله. الكلام ده مهم جدا في سياق ان هو بيؤمن ان ربنا خلق الكون بالكلمة. وبعدين بقى تحاول تدور كلمة الله - [00:54:48](#)

هو بيؤمن بها على اساس انها ايه. لكنه في الاخر بيقول الاب هو الخالق. ولا يوجد خالق غيره. على اساس ايه؟ ان كلمة ما دام ربنا خلق بها يبقى الخلق ينسب لله. يبقى الله الاب هو الخالق في الحقيقة. وعلى فكرة بيقول الكلام ده بيقول - [00:55:08](#)

لذلك فنحن لا نقول ان الفأس هو الذي قطع الخشب. لو واحد مسك الة واستخدمها في صناعة شيه. بننسب الصناعة للالة لا فكان هو زي ما بيقول بعدين هنجيب المقطع ان شاء الله. ان ان الكلمة والروح - [00:55:28](#)

ادوات بيستخدمها ربنا صفات لربنا ايدين ربنا حاجة كده. الفقرة دي مهمة جدا. زي اللي قاله ستينوس الشهيد. ان الله هو وحده غير المولود. فليتعلموا ان الله وحده الذي هو رب الكل هو بلا بداية وبلا نهاية - [00:55:48](#)

وهو هو نفسه حقا والى الابد. ويظل دائما كما هو كائنا غير متغير. ولكن كل الاشياء تصدر عنه كل ما قد خلق والتي تخلق تأخذ

بدايتها حقيقة منه ولهذا السبب هي اقل من ذلك الذي خلقها طالما انها ليست غير مولودة - [00:56:08](#)

ده كانه بيقول ان اي حاجة ليست غير مولودة. نفي نفي اثبات اي حاجة مولودة تبقى مخلوقة. وتبقى اقل من ذلك الذي خلقها. طب لو هو بيؤمن ان الكلمة مولودة او الان ده - [00:56:32](#)

مولود الان. هل الابن غير مولود؟ لأ فاذا كانت ليست غير مولودة. يبقى هي مخلوقة واقل من ذلك الذي خلقه. النص ده خطير جدا نيجي بقى لآخر فقرة في المحاضرة. الاقتباسات - [00:56:51](#)

من كتاب ضد الهرطقات اللي بيشير فيها لعقيدة الثالث. الخلاصة ان غالب كلام الرنانوس اسقف ليون زيه ستينوس الشهيد بيركز اكثر عن الاب والابن. ومش بيتكلم عن الروح القدس لما غالبا لما بيتكلم عن الله وهو كانه - [00:57:10](#)

بيؤمن بنفس عقيدة يوستينوس ان المهم ان احنا نؤمن بالاب والابن. الاب هو الله وكمان يسوع اله. رغم انه ويوجب سيرة الاب والام والروح القدس لكن لا يتكلم عن الروح القدس بصفته انه يستحق العبادة وانه اله ورب. يعني هو بيصرح ان يسوع - [00:57:30](#)

له رب لكن ما بيقولش كده عن الروح القدس. رغم ان فيه ثلاث اربع صفحات ياه! ده راجل كريم اوي! كتاب عبارة عن بتاع سبعمية صفحة ثلاث اربع صفحات خصصها للكلام عن الروح القدس. بارك الله فيك. ما بيحبش سيرة ان الروح القدس اله ويستحق العبادة

وهكذا - [00:57:53](#)

مسلا بيقول ايه؟ هحاول افوت سريعا سريعا. هكذا بيعدون عن الحق اولئك الذين لهم ايمان راسخ في الاله الواحد الاب بضابط الكل والرب الواحد يسوع المسيح من الله. فين الروح القدس؟ ما فيش. اذا فالمغالطة واضحة في هذا الامر. لانه حينما يركز يوحنا باله -

[00:58:13](#)

وبيسوع المسيح الواحد الابن الوحيد الذي به كان كل شيه. فهو يعلن ان هذا هو ابن الله. هذا هو ابني الوحيد. هذا هو صانع كل هذا هو النور الحقيقي الذي ينير كل انسان هذا هو خالق العالم هذا الذي جاء الى خصته هذا الذي صار جسدا وحل بيننا - [00:58:33](#)

بيقول يسوع هو نفسه كلمة الله. ولكن ان كان كلمة الاب الذي نزل من السماء هو نفسه ايضا الذي صعد فانه هو اي الابن الوحيد المولود من الله الذي حسب مسارة الاب الصالحة صار جسدا لاجل الناس. شف هنا بيقول ايه وحدة ايمان الكنيسة في العالم كله. ده

عنوان - [00:58:53](#)

للفصل. الكنيسة رغم انتشارها في العالم كله. حتى الى اقاصي الارض. قد استلمت من الرسل وتلاميذهم هذا الايمان. ايه بقى الايمان ده؟ فهي تؤمن بالله واحد. الاب ضابط الكل خالق السماء والارض والبحر وكل ما فيها من كائنات. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله

الذي تجسد لاجله - 00:59:13

لخلاصنا وبالروح القدس هي تؤمن بالروح القدس. طب الروح القدس ده لا قال عنه انه اله. ولا قال عنه انه رب. يعني هو قال هنا اله واحد الان حب واحد يسوع ونؤمن بالروح القدس. ايه بقى نزام الروح القدس؟ الذي كرز بواسطة الانبياء عن تدبيرات الله وعن مجيئه لانه - 00:59:33

ميلاده من عذراء وعن اللام وعن وعن. بس كده. هو الظاهر احنا بنؤمن اهو بالاب والابن والروح القدس. ايوة ماشي. يا عم انا مؤمن بالروح القدس لا اله الا الله! هو بيؤمن بالاب ولانه روح القدس على انهم اله واحد! هو ما قالش كده! هو قال ان الروح القدس اله! هو هنا بيقول اله واحد الاب! رب واحد - 00:59:55

يسوع. طيب. وبيفهم الربوبية دي على انها ربوبية اللوهية. عشان نبقى واضحين. شف هنا بيقول ايه؟ قانون الحق الذي نعتقد به هو انه يوجد اله واحد ضابط الكل. الذي خلق كل الاشياء بكلمته. وخلق من العدم كل الموجودين - 01:00:19
حتة انه خلق من العدم بيخالف فيه وسطينوس. يوستينوس لا يؤمن بالخلق من العدم. يوستينوس افلاطوني بيؤمن بازلية مادة شف هنا بيقول ايه. بل هو بواسطة كلمته وروحه يخلق وينظم ويحكم كل الاشياء. هو - 01:00:38

وروحه يخلق وينظم. ويدعو كل الاشياء الى الوجود. هو الذي خلق العالم هو الذي خلق الانسان. هو اله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب الذي لا يعلو عليه اله اخر. هو بيتكلم عن الاب. خلق بواسطة كلمته وروحه. ده ملمح ثالثي. لكن هو ما - 01:00:58
برضه ان روح القدس اله يعبد. هنا بيقول الذي لا يعلو عليه اله اخر. ولا علة اولى ولا قوة ولا ملة هو ابو ربنا يسوع المسيح. شف هنا فيه ملمح مهم جدا بيقول ايه؟ لان غالبية شيع الهرطقة يعترفون انه يوجد اله واحد - 01:01:18

ثم عن طريق تعاليمهم الخبيثة يحولون هذا الحق الى الضلال كما يفعل الامم عن طريق عبادة الاوثان الله اكبر. يعني ايه الكلام ده؟ المسيحي ممكن يقول انا باعترف باله واحد. انا باعترف انه يوجد اله واحد. ثم عن طريق - 01:01:38
تعاليمه الخبيثة عن الابن والروح القدس، وان هم واحد مع هذا اله في الجوهر يحولون هذا الحق الى الضلال. كما الامم عن طريق عبادة الاوثان. واله العظيم مقطع رهيب. هم انا قلت قبل كده كثير النصرارى لو كانوا اكتفوا الاب هو - 01:01:58

الحقيقي الوحيد. وما تكلموش عن ابن مولود ولا عن رح قدس منبثق ولا وحدة جوهر كان خلاص كانوا بقى وزبهم زي اليهود. شف هنا بيتكلم عن عن الاب الله الخالق الذي خلق السماء والارض وكل الاشياء التي فيها. ولا وضح انه لا - 01:02:18
يوجد شيء فوقه او اعلى منه. وانه ليس بتأثير اي احد. بل بمحض ارادته الحرة. خلق كل المخلوقات. حيث وهو اله الوحيد والرب الوحيد والخالق الوحيد والاب الوحيد وهو يحتوي كل الكائنات - 01:02:35

وهو الذي اوجد كل الموجودات اللي يقرا المقطع ده هيقول ان كاتب المقطع ده بيؤمن بالثالوث. الهه الوحيد والرب الوحيد والخالق الوحيد. فين الابن والروح القدس الموضوع. مثل هذه المقاطع بتجعلك تشكك - 01:02:55
ان المقاطع الثلاثية دي كتبها ايرناوس فعلا. فيه نقطة مهمة جدا. ايه بقى النقطة دي؟ ايرناوس اسقف ليون في كتابه ضد الهرطقات استشهد برسالة كليمنديس الروماني. وبيقول فيما معناه الرسالة دي فيها الحق. والايمان - 01:03:14

صحيح وهي اقدم من كل الكتابات الاخرى. اللي هي كتابات الهرطقة. وحتى كتاباته هو. طب احنا لما قرأنا رسالة كلمندوس الروماني كان فيها اي ملمح من ملامح الثالوث؟ لأ. طيب يا جماعة والله فيه حاجة غلط. ما هو يا اما فيه يعني - 01:03:34
حاجة في المخ. ان واحد يقول الكلام ده الاب هو الهه الوحيد. والرب الوحيد وهو الذي اوجد كل الموجودات كل الموجودات سواه. طب لو الابن موجود يبقى هو الذي اوجده. والروح القدس موجود. يبقى هو الذي اوجده - 01:03:55

واحد يقول الكلام ده. يبقى مؤمن بالثالوث. فيه حاجة غلط. شف هنا بيقول ايه فان هذه هي خاصية سمو الخاص بالله. انه يحتاج الى ادوات اخرى لكي يخلق تلك الاشياء التي تدعى الى الوجود. فكلمته الذاتي هو كافي - 01:04:15
لاجل خلق كل الاشياء. هو بيقول ربنا خلق بكلمته وكلمته الذاتي. كانه بيتكلم عن صفة من صفات الله فيما بعد بشخص بقى الصفة دي هو كانه بيقول ربنا مش محتاج حاجة من براه. كلمته الذاتي كافي لاجل خلق كل الاشياء - 01:04:35

فكرة ان انت لما بتقول الله عز وجل خلق بكلمته انت بتفهم الجملة دي ازاي؟ التي خلقت بكلمته بتفهم كلمته دي ازاي؟ الضلال بببدأ من هنا. تأسر اليهود بالثقافات الوثنية اليونانية. في فهم صفات الله - [01:04:55](#)

شخصنها. شف هنا بيقول ايه من السهل ان تثبت من كلمات الرب ذاتها. الرب يسوع انه يعترف باب واحد خالق العالم. ومكون الذي اعلن عنه بواسطة الناموس والانبياء وهو لا يعرف اخر سواه وان هذا الاب الواحد هو حقا الله - [01:05:15](#)

الكل. فين مفهوم الثالث؟ شف هنا بيقول ايه. نعترف بذلك الذي هو حقيقي. ان هذا الله الخالق هو الذي خلق العالم وهو الله الوحيد. وان ليس هناك اله اخر غير - [01:05:35](#)

غيره وهو نفسه استلم من ذاته نموذج وشكل تلك الاشياء التي خلقت وكذا. هنا برضو كلام عن علاقة الله وكلمته الله هو كله ذهن. كله لوجوس. يعني ايه؟ هل انت بتؤمن بان الاب هو نفسه الابن - [01:05:50](#)

في حاجة غريبة في كلام اريناوس ولكن الله اذ هو كله لوجوس. يعني ايه الله؟ كله لوجوس لان هو لوجوس. هو اذا الذي يتكلم عن ذهن الله. هنا بيقول بل الاب وحده الذي - [01:06:10](#)

ولد والابن الذي ولد. فين الروح القدس؟ مش موجود. بص هنا بيقول ايه. لذلك يليق بنا ان نترك معرفة هذا الامر لله. كما فعل الرب من جهة يوم وساعة الدينونة. الرب ترك معرفة هذا الامر لله - [01:06:30](#)

ايوة ده معناه ايه؟ ولا نندفع الى درجة الخطر بان لا نترك كل شيه في يدي الله. الصفحة اللي بعدها بيقول ايه؟ لانه اذا سأل اي في واحد عن السبب في ان الاب الذي له شركة مع الابن في كل الامور قد اعلن الرب عنه انه - [01:06:50](#)

هو وحده اللي هو الاب الذي يعرف ساعة ويوم الدينونة فانه لم يجد سببا مناسب او لائقا او مأمونا اكثر من حيث ان الرب هو المعلم الحقيقي الوحيد ان نتعلم بواسطته ان الاب هو فوق كل الاشياء. لانه يقول ابي اعظم مني - [01:07:10](#)

الاب هو فوق كل الاشياء. بيخلي كأن يسوع من ضمن هذه الاشياء. لانه يقول ابي اعظم مني هو بيقول ابي اعظم مني انت جايب النص ده بعد ما قلت الاب هو فوق كل الاشياء ابي اعظم مني يبقى هو فوق الابن - [01:07:30](#)

اذ قد اعلن من الرب ان الاب يفوق في المعرفة. هو المفروض بيقتبس النص بس المقطع ده مهم جدا وخطير جدا. الاب هو فوق كل الاشياء لانه يقول ابي اعظم مني. فيه هنا برضو ملمح غريب. بيقول لكن يوجد اله واحد - [01:07:50](#)

الخالق الذي هو فوق كل رياسة وسلطان وربوبية وفاعلية. فهو الاب والله وهو المؤسس وهو الصانع وهو الخالق الذي خلق كل الاشياء بذاته اي بكلمته وحكمته. ايه ده! هو بيؤمن ان كلمته هي ذاته - [01:08:10](#)

وحكمته مين حكمته؟ هو بيستخدم حكمته الروح القدس. حكمته هي ذاته مذهب ان الصفات هي عين الذات فين السالوس؟ طب هل هو كده بيقول ان الروح القدس هي الاب في حاجة غلط - [01:08:30](#)

في ملامح مش مزبوظة مش متناسقة. بص هنا المقطع ده. لذلك فلا الرب اللي هو يسوع. ولا الروح القدس ولا الرسل اطلقوا اسم اله بشكل محدد وبصورة مطلقة على من ليس هو الها ان لم يكن هو اله - [01:08:48](#)

حقا ولم يسموا اي واحد في شخصه بذاته ربا سوى الله الاب الذي فوق الكل وابني الذي دفع اليه كل السلطان. فين الروح القدس؟ الكلام واضح. هو بيقول لا يسوع ولا رح القدس ولا الرسل - [01:09:08](#)

اطلقوا اسم اله بمعنى الله الحقيقي او رب بمعنى ربوبية حقيقية. سوى الله الابن في. فين الروح القدس هو كأنه بيقول لا يسوع ولا رح القدس نفسه ولا الرسل عمرهم قالوا ان الروح القدس اله او - [01:09:28](#)

حتى رب الفقرة دي مهمة جدا. فين السالوس؟ وبيستشهد بقى بقال الرب لربي ونفس استشهادات الشهيد. شف هنا بيقول ايه؟ لان الروح القدس يسمي كليهما اتنين بس. باسم اله اي ذاك الذي مسح ابنه - [01:09:52](#)

وذاك الذي مسحه اي الاب. فين الروح القدس؟ الروح القدس مش اله معهم. شف هنا بيقول ايه. لقد اتضح تماما انه لا الانبياء ولا الرسل ولا الرب المسيح بشخصه نفسه. اعترفوا باي رب او اله اخر سوى الله والرب العلي اللي هو الاب - [01:10:12](#)

الانبياء والرسل اعترفوا بالاب والابن. ولم يسموا اي اله اخر او يعترفوا باي رب اخر. طب الكلام ده لما تيجي ترجع لقانون الايمان.

ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي. هو هنا يقول لك ما فيش اله اخر او رب اخر غير - [01:10:32](#)

الاب والابن. الاب هو الله هو الرب الوحيد. والذي هو وحده اله وضابط الكل. ان كنا تلاميذهم حقا ان نتبع في هذا الامر. ما فيش اب وابن وروح قدس اللوهية او الربوبية. اب وابن بس. ان هؤلاء الذين كانوا كارزين بالحق - [01:10:52](#)

ورسل الحربة لم يسموا اي واحد اخر الها او يدعونه ربا سوى الله الواحد الحقيقي الاب وكلمته الذي له التفوق في كل الامور. فين الروح القدس؟ مش موجود. بص هنا برضو حيث ان هذا اكيد وثابت. ان الروح لم - [01:11:12](#)

عن اله اخر او رب سوى ذاك الذي هو كاله يسود على الكل مع كلمته. والذين ينالون رح التبني اي الذين يؤمنون بالله الواحد الحقيقي وبيسوع المسيح ابن الله. هو الاب والابن ما عندوش اب وابنه رح قدس لما بيتكلم عن اللوهية والربوبية - [01:11:32](#)

ركزوا في الاقتباس ده بيقول ايه؟ لان الله لم يكن محتاجا لهذه الكائنات اللي هي بتاعة الغنوصيين يعني. لكي ما قد قرر هو ذاته مع ذاته. مسبقا انه يجب ان يعمل. كما لو انه لا يملك يديه - [01:11:52](#)

لذاته يملك يديه اللتين لذاته. لانه كان حاضرا معه دائما. الكلمة والحكمة. الابن والروح بهما وفيهما صنع كل الاشياء بحرية وتلقائية. هو بيتكلم عن الابن والروح كأنهم ايديه اللي بيصنع بهم الملمح ده يعتبر ده الملمح الوحيد الثالوثي او اللي هي الملامح اللي بيقول ان الاب بيخلق - [01:12:12](#)

بكلماته وحكمته او بالابن والروح ده الملمح الوحيد السالوسي. لكن هو قرر اكثر من مرة بشكل واضح. ان الله الاب والابن. الرب الاب والابن. هنا برضو بيقول ايه قد اوضحت ايضا ان الكلمة اي الابن كان دائما مع الاب. والحكمة اي الروح كان حاضرا معه قبل كل - [01:12:45](#)

الخليقة. يعني ايه الحكمة كان حاضرا معه. وبعدين الحكمة هي اللوجوس ولا الروح خلي بالك ده خلاف عقائدي رهيب. النصرى بيقولوا ان الروح القدس الروح والحياة. لكن الكلمة اللوجوس هو العقل والحكمة. العقل والحكمة هو الابن مش الروح. الحكمة هو الابن مش الروح - [01:13:09](#)

حسب عقيدة اباء عصر المجابة. وبعدين انت هنا جايب النص اللي بيقول الرب خلقني نص بيتكلم عن الحكمة بيقول الرب خلقني هو اقامني منذ الازل. اقامني منذ الازل وخلقني في نفس الرب خلقني. النص بيقول كده النص ده - [01:13:38](#)

عندك كريلوس الاسكندري بيتكلم عن الحكمة اللي هي الابن. وما بيعرفش يرد على النص. وبيقول النص بيقول الرب خلاص هو ده معناه ان الابن مخلوق ما بيعرفش يرد على النص - [01:13:58](#)

بيعترف ان النص بيقول الرب خلقني. طب هو هنا بقى اريناوس بيقول ان الحكمة هي الروح القدس وبيقول الرب خلقني يبقى هو بيؤمن ان الروح القدس مخلوق. شف هنا بيقول لذلك يوجد اله واحد. الذي بالكلمة - [01:14:13](#)

الحكمة الحكمة اللي هي الروح القدس عند اريناوس خلق ونظم كل الاشياء. شف هنا المقطع ده وهكذا اذا بيبين الرب اللي هو الرب يسوع بوضوح. ان الرب الحقيقي اله الواحد هو الذي اعلن بواسطة الناموس - [01:14:30](#)

لانه هو الذي كرز به الناموس انه الله. وهو ذاته الذي لفت المسيح النظر اليه انه الاب. وهو ايضا للذي يجب على تلاميذ المسيح ان يعبدوه. وبعدين بيقول والناموس يوجهنا ان نسبح الله - [01:14:48](#)

الخالق وان نعبد وحده. ده هو بيتكلم عن الاب. الاب المسيح قال يجب على تلاميذ المسيح ان يعبدوه. والناموس يوجهنا ان نسبح الله الخالق وان نعبد وحده. اللي هو الاب. اللي يقرا المقطع - [01:15:08](#)

هيقول ان اللي كتب المقطع ده بيؤمن بعقيدة الثلوث قطعا ولا شك لأ. اللي يقرا المقطع ده هيقول ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد هو وحده الذي يعبد. العهد القديم الناموس بيقول ان احنا نعبد الاب ويسوع - [01:15:28](#)

علم ان احنا نعبد الان. فين السالوس؟ الحمد لله رب العالمين. اقل ما يقال من خلال مطالعة نصوص الكلام اللي منسوب لاريناوس في كتابه الكرازة الرسولية وفي كتابه ضد الهرطقات واضح بشكل جلي ان ما فيش اتساق - [01:15:48](#)

وتصور واضح متبلور في هذه الكتابات. وهو احيانا بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. كتاب الكرازة الرسولية انا زي ما قلت يعني

هو لا خذ بجدية. ويتركز على جنب كده. لسوء حال مخطوطاته وانه متأخر جدا وانه واضح عليه علامات التأخر - [01:16:07](#)
ان الكلام ده ما كانش على ايام اريناوس. من خلال بقى كتابه ضد الهرطقات. يا اما هتؤمن بان الاب هو الله الحقيقي الوحيد من
خلال بعض المقاطع او هتؤمن ان الاب والابن هم الله والرب. وان احنا بنؤمن بالثنائي زيه ستين الشهيد مع - [01:16:27](#)
بعض المقاطع اللي اشرت اليها التي تبين ان الاب يفوق الابن. ده كمان مع بعض المقاطع التي قد تدور ان الابن ده مخلوق والروح
القدس كمان مخلوق. الخلاصة ان من خلال كتابات ارناوس اسقف ليون لا نجد عقيدة - [01:16:47](#)
وفق المنصوص عليه في كتابات اباء ما قبل نقل. ده غير بقى الاله من ده كله ان هو المفروض اريناوس اسقف ليون هو ابو التقليدي
الكامل رغم انه بينقل اشياء كثيرة النصرى الان بيرفضوها. زي ما قلت موضوع زواج الملائكة من بنات الناس - [01:17:07](#)
موضوع الملك الالفي. موضوع ان كتاب راعي هرماس جزء من الكتاب المقدس. موضوع ان يسوع عمره قرب على خمسين سنة انا
بعتمد ان جزء مهم جدا جدا من نقد المسيحية. نقد كتابات المنسوبة لارناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنز - [01:17:26](#)
انا ساكتفي بهذا القدر والى ان نلتاكم في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [01:17:46](#)